

على هذا البناء . تقول : كَسَّرْتَ المتاع ، وَغَلَّقْتَ الأبواب ، وَقَطَّعْتَ الثياب إذا أردت تكرير الفعل ، فتكرير العين أفاد الدلالة على تكرير الفعل مرات . وهذه أهم المعاني المدلول عليها بتلك الصيغة .

١ - القيام بالفعل بقدر العدد الذي هو أصله . يقال : سَبَّعَ الإناء : غسله سبْعاً ، ومنه الحديث أن النبي ﷺ قال لأم سلمة حين تزوجها . « إن شئت سَبَّعْتُ عندك ثم سَبَّعْتُ عند سائر نسائي وإن شئت ثلثت » . وجاء في اللسان أنه يطرد من الواحد إلى العشرة في كل قول أو فعل .

٢ - وجود الشيء على صفة ، ومنه : طَيَّبَهُ : وجده طيباً ، وصَعَّبَ الأمر : وجده صعباً .

٣ - بمعنى صار له كذا ، ومثله : قَصَّبَ الزرُّعُ : صار له قصب ، ولبب الحب : صار له لُبٌّ .

٤ - الإقامة بالمكان الذي هو أصل الفعل ، يقال : حَصَّبَ : أقام بالمحَصَّب .

٥ - الإصابة بأصل الفعل ، يقال : رَمَدَ الشواء أصابه بالرماد .

٦ - جعل له كذا : صَدَّرَ الكتاب : جعل له صدرأ ، ونخير صاحبه جعل له الخيار .

٧ - الظهور : يقال : شَعَّرَ الجنين : نبت عليه الشعر ، وعَدَّرَ الغلام نبت شعر عذاره ، ونَوَّرَ الصبح ظهر نوره .

٨ - جعل الاسم المأخوذ منه الفعل في المفعول ، ومنه : قَيَّرْتُ السفينة طليتها بالقار ، وحنأ لحيته خضبها بالحناء .

٩ - الإقامة مدة الوقت الذي هو أصل الفعل : قَيَّظُوا : أقاموا زمن القيظ .